تقويم برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE

د. ريم المعيذر
أستاذ تقنيات التعليم المشارك
د. هيفاء العودان
أستاذ تقنيات التعليم المساعد
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن/ الرياض

الكلمات المفتاحية: تقويم البرامج – الدبلوم
Key words: Program Evaluating - Higher Diploma
تاريخ استلام البحث :٢٠٢٠/١/١٢
DOI:10.23813/FA/81/7
FA-202003-81C-240

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني التابع لقسم تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن وذلك في ضوء معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم الخاصة بالطلاب ISTE*S. واعتمدت الدراسة منهج دراسة الحالة من خلال التقويم الذاتي لبرنامج الدبلوم العالي وموازنة واقعه ومسايرة أهدافه لمعايير ISTE*S والتعرف على مدى توافرها فيه. وبعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في استبانة تحليل المحتوى ونموذج تفريغ التحليل والمقابلة المفتوحة مع طالبات الدبلوم، تم التوصل للنتائج التي وضحت أن أهداف مقررات برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني تحقق جميع المعايير السبعة ولكن بنسب متفاوتة بما يتلاءم مع مجال الأهداف المتعلقة بها، وكانت أعلى المعايير المتحققة هو المعيار الأول (المتعلم المفوَّض)، في حين كان أضعف معيارين هما الثاني (المواطن الرقمي) والسادس (المتواصل المبدع). وبناءً على تلك النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في أهداف مقررات الدبلوم واستراتيجيات تدريسه وإضافة بعض المواضيع المهمة للمواد، وذلك للوصول إلى تحقيق المعايير بدرجة أعلى.

Evaluating the e-learning higher diploma program at Princess Nourah Bint AbdulRahman University in light of ISTE standards

Dr. Reem Almoeather
Associate Professor
of Educational Technology

Dr. Haifa Alodan
Assistant Professor
of Educational Technology

Princess Nourah Bint Abdulrahman University/ Riyadh

Abstract :

The study aimed to evaluate the e-learning higher diploma program at Princess Nourah Bint AbdulRahman University according to the students standards of the International Society for Technology in Education ISTE*S. The study adopted the case study approach through self-evaluating the higher diploma program and comparing its goals to ISTE*S standards and identifying its availability. After applying the study tools: the content analysis questionnaire, the analysis form and the open interview with the students, the results were clear that the goals of the diploma courses achieve all seven criteria, but in varying proportions in line with the field of objectives related to them, and the highest standards were Achieved is the first criterion (Empowered Learner), while the two weakest criteria were the second (Digital Citizen) and the sixth (Creative Communicator). Based on these results, the study recommended the necessity of reviewing the goals of the diploma courses and teaching strategies and adding some topics, in order to reach achieving higher standards.

مقدمة:

تتنافس الجامعات لكسب مزايا مواكبة التطورات الكبيرة في تقنيات المعلومات والاتصالات، وما نتج عنها من الانفتاح والاندماج الذي تضمنته رؤية ٢٠٣٠ التي يعول فيها على التعليم الكثير، للوصول إلى مجتمع حيوي، ووطن طموح، واقتصاد مزهر، من خلال تحسين البيئة المحفزة للإبداع والابتكار، وتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وضمان التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، والتدريب لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل. (/https://vision2030.gov.sa)

وتحظى جودة التعليم عموماً والعالي خاصةً باهتمام كبير لضمان تحقيقها لأعلى المعايير العالمية ويؤكد ذلك إنشاء المركز الوطني للقياس والتقويم، واقتصار افتتاح

أقسام وكليات جديدة على المجالات التي تحتاجها الخطط التنموية، وتأسيس الهيئة الوطنية للتقويم والقياس والاعتماد الأكاديمي. (الحياصات وبني عامر، ٢٠١٦)

فأصبح التركيز على جودة البرامج التعليمية مجال تنافس بين مؤسسات التعليم العالي لاستقطاب الطلبة والدارسين في ظل توجهات الجهات الرسمية لضبط مستويات التعليم والبحث العلمي فيها من خلال ضمان جودة برامجها الأكاديمية، والالتزام بالمعايير الموضوعة من قبل هيئات الجودة والاعتماد المهنية على المستويات الوطنية والدولية.

ومما لا شك فيه أن ضبط برامج الدراسات العليا بشكل خاص يعد أولوية مهمة لمؤسسات التعليم العالي ليس فقط من أجل تحسين مخرجات هذه البرامج بحيث تكون قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والمنافسة وطنياً وإقليمياً ودولياً، وإنما من أجل أيضاً الارتقاء بمستوى عملية البحث التي تعد الهدف الثاني بعد التعليم. (الشوابكة، ٢٠١٨)

ولعل من أهم التوجهات في معايير اعتماد البرامج التعليمية هو تلبيتها لاحتياج المتعلم من المستجدات على المستويين المهاري والأكاديمي حيث يرى مراد (٢٠١٦) أن مثل هذه التوجهات فرضت على الكليات والأقسام الأكاديمية في الجامعات "ضرورة المراجعة والتطوير والتحديث المستمر لبرامجها الأكاديمية والبحثية لمواكبة التطورات الجارية في المجال وتقنياته من ناحية، ولتلبية متطلبات الجودة والاعتماد الأكاديمي البرامجي من ناحية أخرى على المستويين الوطني والدولي". (مراد، ٢٠١٦)

فالتقويم المستمر لبرامج الدراسات العليا يضمن حيويتها وجدارتها لمواكبة واستيعاب تطورات التربية والتعليم، علاوة على ما يعكسه من اهتمام وتميز القائمين عليها، وما تمنحه من درجات علمية، من أجل تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة. وفي هذا الصدد أجريت عدد من الدراسات في تقويم برامج الدراسات العليا للعمل على تطويرها والتغلب على المشكلات التي تواجهها في تحقيق رسالتها وأهدافها بالاستفادة من معايير الهيئة الوطنية للتقويم والقياس والاعتماد الأكاديمي The National Commission for Assessment and Academic Accreditation (NCAAA) فعلى سبيل المثال توصل آل سفران (آل سفران، ٢٠١٥) في تقويمه لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية لجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى حاجة البرامج للتطوير في عدة جوانب منها ما يتعلق بتلبيتها متطلبات واحتياجات المجتمع والتوافق معها، ومنها ما يتعلق بالتوازن بين النظرية والتطبيق في مقرراتها، كما ووجد (الحياصات وبني عامر، ٢٠١٦) بعد تقويمهما برامج الدراسات العليا في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة القصيم أنها تحتاج لإعادة نظر وملاءمة بين حاجات الطلاب وتوقعاتهم، فضلاً عن قصورها في مصادر التعلم والتقنيات الحديثة وتوعية الطلاب بإمكانات وتجهيزات تلك البرامج. في حين توصل (أبوهاشم، ٢٠١٦) في تقويمه لبرنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة إلى أن

٥٠٪ يرون أن البرنامج جيد جداً في حين ٨٪ فقط يرونه ممتاز، و٢٢٪ منهم غير راضٍ عن البرنامج.

وفي محاولة لتقويم برامج التعليم العالي العربية وفق معايير دولية توصل (الشوابكة، ٢٠١٨) بعد تقويم برنامج الماجستير في علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية من خلال موازنة مقومات البرنامج الحالي بمعايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، أن درجة توافر معيار «أعضاء هيئة التدريس» ودرجة جودة تطبيقه في البرنامج كانت مرتفعة، في حين كانت درجة توافر بقية المعايير ودرجة جودة تطبيقها في البرنامج متوسطة، كما أوصى بزيادة الاهتمام بسياسات التقويم وإجراءاته وأدلته الموثقة.

وقد أثبتت عدد من الدراسات أن البرامج التعليمية والتدريبية التي تبنى وفق معايير عالمية مثل معايير الجمعية الدولية لتكنلوجيا التعليم التابعة للجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE لها أثرها الفعال على مهارات واتجاهات واستعدادات الملتحقين بها فقد فحصت دراسة (Overbaugh & Lu & Diacopoulos, 2015) سلوك المعلمين واتجاهاتهم في المشاركة بالمجتمع الدولي كنتيجة لإكمال الشهادة الخاصة ببرنامج الكفاءات لمعايير معلمي تكنولوجيا التعليم الوطنية للتعليم (ISTE*T). أظهرت النتائج تقدم كبير لمستوى المشاركين في البرنامج مما يؤكد مدى فاعلية البرنامج، إذ كان المشاركون أكثر ثقةً في قدرتهم على تنفيذ استراتيجيات معززة قائمة على التكنولوجيا، كما كانت مخاوفهم أقل بكثير بشأن مستوى استعدادهم، وزاد حرصهم على العمل مع الآخرين كفريق.

مشكلة الدراسة:

نظراً لأن كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن التي يتبعها قسم تقنيات التعليم إدارياً بدأت بالتخطيط للحصول على الاعتماد الأكاديمي شأنها في ذلك شأن العديد من كليات الجامعة التي حصلت فعلياً على الاعتماد الأكاديمي على مستوى البرنامج أو التخصص، ولأن قسم تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، يعد القسم الوحيد على المستوى المحلي الذي يطرح برنامجاً للتعليم العالي في التعلم الإلكتروني، فإن دراسة تقويم جودة البرنامج والتعرف على نقاط القوة والضعف فيه في ضوء المعايير الدولية، من أولويات البحث والدراسة لقسم تقنيات التعليم في ظل التوجه المحلي والعالمي للتحول الرقمي ومتابعة مستجداته.

ويمكن اعتبار برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني الذي أطلقته جامعة الأميرة نورة عام ١٤٤٠ه من أبرز المساهمات التي أسهم بها التعليم العالي لابتكار أدوات وبيئات محفزة لتحسين وتطوير بيئات التعليم والتقويم، لضمان تعليم جيد مدى الحياة، وتعزيز المهارات والقيم اللازمة في هذا العصر، وكذلك تحسين وتأهيل الكوادر بأدوات العصر التقنية الإلكترونية، ولعل الكشف عن تحقيق هذا البرنامج لمعايير تكنولوجيا التعليم التابعة للجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE والتي تعد الأبرز من بين الجمعيات المهنية في العالم في وضع معايير لكل من الطلاب والمعلمين والإداريين والمدربين ومعلمي علوم الكمبيوتر، لإعادة التفكير في

التعليم وخلق بيئات تعليمية مبتكرة، وذلك لمساعدة المعلمين وقادة التعليم بجميع أنحاء العالم في إعادة هندسة المدارس والفصول الدراسية لتعلم العصر الرقمي، وتكامل تكنولوجيا التعليم الفعال.

إذ يعد تنفيذ وتقويم برامج التعليم الإلكتروني المختلط من متطلبات التحول الرقمي الذي تتطلبه طبيعة العصر، وقد قامت دراسة (Mavropoulos & Sipitanou & Pampouri, 2019) بتقويم برنامج التعليم المختلط لتدريب المدربين على التعلم مدى الحياة، والذي نظمه مركز التدريب والتعلم مدى الحياة في جامعة أرسطو في سالونيك في اليونان خلال العامين (٢٠١٦-٢٠١٧)، وكان الهدف من البرنامج إتاحة الفرصة للمدربين للمصادقة على كفاءتهم التعليمية وتحديث معارفهم في مجال تعليم الكبار، وتعزيز إمكانية توظيفهم، وبعد الانتهاء من البرنامج، قام المتدربون بتقييم منهجية التنفيذ، والمحتوى التعليمي، والعلاقات الدقيقة، والجودة، وتنظيم البرنامج، وأظهرت نتائج أن نموذج التعلم المختلط عمل بفعالية، وتلقى المشاركات الإيجابية من قبل المشاركين، كما أن تنظيم البرنامج كان على مستوى عالٍ، وبمواد تعليمية ممتازة، وقد خلص إلى أن هناك حاجة للتعلم المختلط في برامج تعليم الكبار لزيادة المشاركة وتسهيل دمج تجارب المتدربين التعليمية بشكل أفضل.

ولعلنا في برامج الدراسات العليا بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن نحقق التحول الرقمي بتفعيل التعليم الإلكتروني المختلط وفق معايير محددة لضمان الجودة، لكسب ميزة تنافسية بين الجامعات المحلية، حيث أوصت نتائج عدد من الدراسات التقويمية لبرامج الدراسات العليا بأهمية تطويرها وإعادة النظر فيها بحيث توافق وتلبي حاجات المتعلمين ومتطلبات التنمية، إذ أنهما من أهم مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية لتلك البرامج كما في دراسة (أبوهاشم، ٢٠١٦) (آلسفران، ٢٠١٥). في حين أوصى (القميزي، ٢٠١٧) بضرورة متابعة النماذج والتجارب المنفذة في تقويم البرامج والمقررات التربوية في الجامعات العربية والعالمية، وذلك لمعرفة آلية تطبيق هذه النماذج وتوظيف هذه التجارب فيما يخدم تطوير البرامج والمقررات التربوية في الجامعات السعودية، والاهتمام بمراجعة الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بتقويم برامج ومقررات الكليات التربوية في الجامعات السعودية، وذلك لتحقيق أقصى استفادة منها في تطوير البرامج والمقررات التربوية الحالية. كما أوصى(الشوابكة، ٢٠١٨) بضرورة الاهتمام بعناصر التخطيط الرئيسة ونتاجات تعلم الطلبة، وزيادة الاهتمام بسياسات التقويم وإجراءاته وأدلته الموثقة.

وبذلك تتمثل مشكلة هذه الدراسة في التعرف على البرنامج وواقعه الحالي من حيث مسايرته للمعايير العالمية من خلال الإجابة عن التساؤل التالي: **ما مدى تحقيق برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE؟**

أهمية الدراسة:

١. تُمثل نقطة انطلاق في إعادة تخطيط برامج كليات التربية، وإلقاء الضوء على أهمية تطوير أساليب تقييم البرامج التعليمية بشكل عام، وبرامج تقنيات التعليم بشكل خاص.

٢. قد تسهم نتائج هذه الدراسة في توضيح الصورة الحالية لبرنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وما إذا كان مؤهلاً للتقدم للاعتماد الأكاديمي أم أنه ما زال بحاجة إلى المزيد من التطوير والتحسين.

٣. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين على إدارة البرنامج في اتخاذ القرارات المناسبة المتعلقة بعمليات تطوير وتحديث البرنامج من خلال الوقوف على الجوانب التي ينبغي تطويرها وتحسين أداء البرنامج فيها.

٤. من المتوقع أن تستفيد برامج الدراسات العليا لتقنيات التعليم في الجامعات المحلية والعربية من هذه الدراسة، وخاصة تلك التي لا زالت تفكر في إخضاع برامجها للتقويم، ومن ثم الانطلاق نحو الاعتماد الأكاديمي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشتمل مجتمع الدراسة على برامج الدراسات العليا بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للعام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠ه، وتقتصر عينتها على برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني التابع لقسم تقنيات التعليم بكلية التربية.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على معايير الطلاب (ISTE*S) الصادرة من الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) لعام (٢٠١٨م).

الحد البشري: طالبات الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بقسم تقنيات التعليم.

الحد الزماني: العام الدراسي ٣٩/ ١٤٤٠ه.

الحد المكاني: كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض.

مصطلحات الدراسة:

التقويم: يقصد به في هذه الدراسة تقدير درجة توافر معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) الخاصة بالطلاب في برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من خلال تحليل محتوى البرنامج.

المعايير: يقصد بها في هذه الدراسة معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) والخاصة بالطلاب (ISTE*S) والتي تتضمن سبعة محاور رئيسية: المتعلم المفوض، المواطن الرقمي، منتج المعرفة، المصمم المبتكر، المفكر الحاسوبي، المتواصل المبدع، المتعاون العالمي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

- **تقويم البرامج التعليمية:**

مفهوم التقويم:

التقويم هو عملية منظمة تستهدف تحديد كفاءة أو قيمة شيء ما، بهدف التعديل والتطوير للوصول لأفضل صورة ممكنة. وتقويم البرامج التعليمية يُعد من أهم المداخل التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية للتأكد من مدى تحقيق أهدافها وبالتالي تطويرها.

كما أن التقويم عملية منظمة ومركبة ذات أسس علمية تقوم بجمع البيانات والمعلومات ثم تصنيفها وتحليلها بأدوات محددة، ويتم على ضوء نتائجها صياغة القرارات التقويمية للتطوير والتحسين مع التأكيد على الاستمرارية فيها. (القميزي، ٢٠١٧) وتؤكد (لقوقي، ٢٠١٦) أن التقويم عملية تقدير وقياس كمي وكيفي تهدف للكشف عن مواطن الضعف لعلاجها بهدف التطوير والوصول للأهداف المحددة من البرنامج. ومهما اختلف هدف عملية التقويم إلا أنها تعتمد على ثلاثة إجراءات هي: - تحديد المعايير للحكم على نوعية البرنامج – جمع البيانات ذات العلاقة – تطبيق المعايير. (عزوز، ٢٠١٨)

وتتنوع أهداف تقويم البرامج التعليمية بحسب توجهات وسياسات البرنامج والمؤسسة التعليمية التابع لها، ويمكن تصنيفها لثلاثة مجالات هي: - التقويم من أجل التخطيط للبرامج – من أجل تحسين النواتج – لتبرير النواتج.

أهمية التقويم:

الهدف الرئيسي من عمليات التقويم هو تزويد صانعي القرار بالتغذية الراجعة والمعلومات المؤثرة في البرنامج، لتكوين قاعدة متينة لاتخاذ قرارات التحسين والتطوير، إذ يقدم التقويم حكماً على أداء البرنامج يمكن استخدامه في اتخاذ القرارات، سواء استمرار البرنامج أو تعديل بعض المحاور فيه وإعادة الهيكلة أو إيقاف البرنامج تماماً. (العبادلة، ٢٠١٥)

إن أساس تطوير العملية التعليمية وجودتها وتحسين مخرجاتها يُبنى على عمليات التقويم التي تنفذ لها، وذلك بهدف التماشي مع التوجهات الحديثة وموائمة المخرجات مع متطلبات سوق العمل، إذ تُعد عملية التقويم مدخلاً مهماً للتطوير لكونها عملية تشخيصية وعلاجية في نفس الوقت. وتحتاج البرامج التعليمية للتقويم للحكم على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف من خلال الكشف على التغييرات التي أحدثتها في سلوك المتعلمين ومستوياتهم. ولتستمر البرامج التعليمية ذات فاعلية لابد من التقويم والمراجعة الشاملة والمستمرة لها، ولابد أن يكون ذلك في ضوء معايير محددة. والمؤسسات التعليمية ذات الدور الفعال في مجتمع مهني منتج للمعرفة يجب أن ترتقي إلى معايير عالمية منافسة في الأداء والإنتاجية، لتكون قادرة على حمل راية الريادية في المجتمع. (القميزي، ٢٠١٧) (لقوقي، ٢٠١٦)

ومن أبرز التحديات التي يواجهها التعليم العالي حالياً ضبط جودة برامجه، والذي أصبح يشكل مسئولية كبيرة على الجامعات للتأكد من فعالية برامجها. ولأن الدراسات

العليا ركناً أساسياً من أركان البرامج الجامعية لارتباطها ارتباطاً وثيقاً باحتياجات المجتمع، فقد حرصت الجامعات العالمية على مراجعة وتقويم برامجها للتأكد من مدى جودتها ومواكبتها للتطورات من حولها، وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي تناولت البرامج التعليمية بالمراجعة والتقويم:

أكدت دراسة (Sergei Titov & Natalya Titova, 2019) أن التقييم عنصر جوهري في جميع العمليات التعليمية، والهدف الأساسي منه هو ملاحظة تجربة تعلم الطلاب من أجل تحسين تحقيق أهداف التعلم وتعزيز كفاءته، ومن ثم تحسين المهارات من خلال تقييم المعرفة المكتسبة والكفاءات المطورة. وأنه يمكن من خلال استخدام أساليب تقييم متسقة وشفافة تحسين التحصيل العلمي وفعاليته من خلال تقديم ملاحظات مفيدة ومحفزة للطلاب والمعلمين ومصممي البرامج التعليمية، ومن ثم يصبح مفهوم التقييم ذا صلة وثيقة بمواصلة تطوير التعلم. وقد اشتملت الدراسة على استبيان قام الطلاب والمعلمين بالإجابة عليه، إذ كان عليهم تقييم التغييرات في قدرتهم ونتائج تعلمهم، وممارسات التعلم، والمواد التعليمية، وبذلك تم تقييم التغييرات في مشاركة الطلاب وتحسين ممارساتهم. وقد أظهرت نتائج الدراسة فهماً واضحاً من خلال عمليات التقييم لنقاط القوة والضعف لدى الطلاب، ومراقبة وتحليل نتائج التعلم والإنتاجية، وبالتالي تغيير استراتيجيات التعلم بما يتناسب مع الحاجة. كما أكدت الدراسة إمكانية ضبط المواد التعليمية وفقاً لاحتياجات الطلاب المختلفة من خلال التقييم ومنح فرصة كبيرة لتحليل محتوى البرامج التعليمية ومن ثم تطويرها.

وقامت دراسة (Khairutdinov & Safin & Korchagin & Mukhametzyanova & Fakhrutdinova & Nikishina, 2019) بتحديد طرق تصميم المحتوى المعياري للتعليم في الجامعات التقنية الروسية وفقاً للمعايير المهنية الروسية وإطار التأهيل في الاتحاد الأوروبي، وذلك من خلال تحليل جميع خطط التخصصات وأهدافها، ثم تحديد مهارات الطلاب المهنية بناءً على المعايير المهنية المستخدمة عن طريق استبيان موجه للطلاب لتقييم مهاراتهم ومعارفهم. ثم قام مراجعو البرنامج التعليمي ومجموعة الجودة التعليمية بالجامعة بفحص المهام الضرورية للتحقق من تطوير الكفاءات اللازمة، وذلك بهدف قياس مدى جودة تصميم وتطبيق البرنامج. وأكدت الدراسة أن تحديد الأهداف والتمكن من تحقيقها في كل مرحلة من مراحل البرنامج التعليمي، مبني على مستوى إنجاز المرحلة السابقة له، والتي لا يمكن قياس مدى تحققها إلا من خلال أدوات التقييم.

أما دراسة (البقاعي، ٢٠١٩) فقد قامت بتقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعات الأردنية، حيث تمثلت مشكلة الدراسة بعدم التوافق بين مخرجات الجامعة وحاجة سوق العمل بسبب ضعف مهارات الخريجين اللازمة في مجال عملهم. مما استلزم الكشف عن نقاط الضعف في البرنامج لتلافيها وتحسين مستوى مخرجاته.

وقد استهدفت دراسة (آل سفران، ٢٠١٥) تقويم برامج الدراسات العليا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في ضوء معايير الجودة والاعتماد بكلية التربية لجامعة الملك خالد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبيان. وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في درجة توافر معايير

الجودة والاعتماد الأكاديمي ومعايير التدريس والاعتماد الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس، كما توصلت الدراسة إلى المعايير التي تحتاج تطوير ومنها أهمية تلبية البرنامج لحاجات المجتمع وسوق العمل. وقدمت الدراسة في توصياتها عدد من المعايير التي تحتاجها جامعة الملك خالد للحصول على الاعتماد الأكاديمي. ومن هنا تتضح أهمية إجراء مثل هذه الدراسات للبرامج التعليمية في الجامعات.
أما دراسة (عيسان والراسبي والهنائي، ٢٠١٥) فقد قيمت برنامج ماجستير الإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس عن طريق تطبيق استبانتين على عينة من خريجي البرنامج، وعينة من رؤسائهم في جهات عملهم المختلفة. وأشارت النتائج إلى أن محور كفاءة الخريج حصل على درجة عالية من كلا العينتين.

- **معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE:**

تعتبر (International Society for Technology in Education) الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم واختصارها (ISTE) جمعية أمريكية عالمية غير ربحية متخصصة في التكنلوجيا التعليمية وتضم في عضويتها رواد تخصص تكنولوجيا التعليم. وتشمل معايير الجمعية ستة فئات، إذ أصدرت معايير للطلاب والتي تدرج المهارات والمواقف المتوقعة من الطلاب، ومعايير للمعلمين، للقادة، للمدربين، لمعلمي علوم الكمبيوتر، ولكفاءة التفكير الحسابي.
وقد تم تصميم معايير ISTE للعمل مع نماذج تعليمية مثل المحتوى المعرفي التربوي التكنولوجي، ودعم تنفيذ معايير مجال المحتوى، والتي غالباً ما تخص المناهج التعليمية الجديدة.
وتعتبر هذه المعايير إطار للابتكار في التعليم ومساعدة المعلمين وقادة التعليم في جميع أنحاء العالم على إعداد الطلاب للازدهار في العمل والحياة. كما أنها إطار مهم لإعادة التفكير في التعليم وخلق بيئات تعليمية مبتكرة تساعد في إعادة هندسة المدارس والفصول الدراسية لتعلم العصر الرقمي وتكامل تكنولوجيا التعليم الفعال. إذ يتعين على نظم التعليم في ضوء تقدم الاقتصاد الرقمي التحوّل الرقمي كآلية للتعليم والتعلم، استعداداً للثورة الصناعية الرابعة التي تلوح بالذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا الأتمتة. (https://iste.org) (آل سرور، ٢٠١٩)

تاريخها وتطوراتها:

أصدرت ISTE النسخة الأولى من معايير الطلاب في عام ١٩٩٨ تحت اسم معايير تكنولوجيا التعليم الوطنية (NETS). وقد ركزت المعايير في ذلك الوقت على مهارات التكنولوجيا لدى الطلاب، وجاءت معايير المعلمين والإداريين بعد ذلك في عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ على التوالي.
في عام ٢٠٠٧ راجعت الجمعية معايير الطلاب وأعادت إصدارها كمعايير ISTE للطلاب، وأصبح التركيز على دمج التكنولوجيا في الفصل الدراسي. وفي عام ٢٠٠٨ تم تحديث معايير المعلمين، وفي ٢٠٠٩ تم تحديث معايير الإداريين. ثم أضافت الجمعية في عام ٢٠١١ مجموعتين جديدتين من المعايير هي معايير المدربين ومعايير معلمي علوم الكمبيوتر. وفي عام ٢٠١٥ بدأت ISTE مراجعة

أخرى للمعايير، وتم إصدار معايير ISTE الجديدة للطلاب في يونيو ٢٠١٦ في مؤتمر ومعرض ISTE 2016. وفي يونيو ٢٠١٧ تم تغيير مسمى معايير المعلمين إلى التربويين، ومن ثم تغييرها مرة أخرى إلى معايير قادة التعليم في يونيو ٢٠١٨. ولإدراك الجمعية مدى أهمية علوم الكمبيوتر وتعليم العلوم والتكنولوجيا والابتكار وكذلك مهارات حل المشكلات لدى الطلاب قامت أيضاً في ٢٠١٨ بإصدار كفاءات ISTE للتفكير الحسابي. وفي شهر يونيو من عام ٢٠١٩ أصدرت الجمعية نسخة محدثة لمعايير معلمي علوم الكمبيوتر. (https://en.wikipedia.org/wiki/ISTE_Standards)

تغيرات المعايير منذ صدورها:

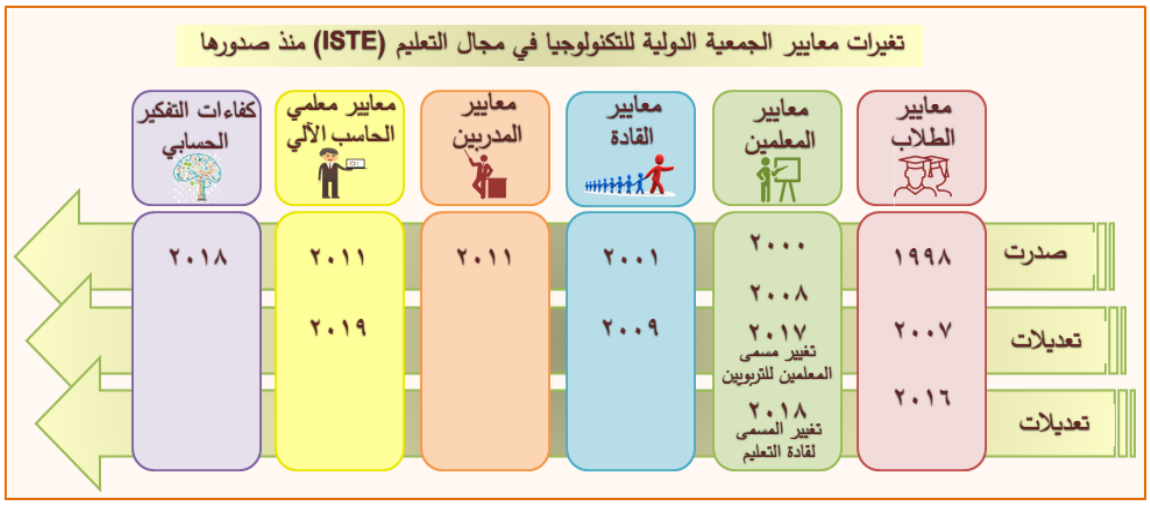

شكل (١)

معايير تكنولوجيا التعليم للطلاب ISTE*S:

بما أن الطلاب من أهم مدخلات النظام التعليمي والذين يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق واسع وبكثافة، فقد نشأت مع هذا الاستخدام الواسع للأدوات الرقمية مفاهيم ومعايير جديدة كلها تعمل ضمن مجتمع رقمي، فقد أصبحت الضوابط والمعايير ضرورية لضمان الاستفادة القصوى من التقدّم المتسارع في مجال التكنولوجيا. وتقوم فلسفة الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE على أن الطلاب اليوم يجب أن يكونوا مستعدين للازدهار في مشهد تقني دائم التطور، لذا تم تصميم معايير من الجمعية خاصة بالطلاب لتمكين صوتهم والتأكد من أن التعلم عملية يحركها الطلاب، وقد جاءت في سبعة مجالات موزعة كما يلي (https://iste.org/standards/for-students):

١- المتعلم المفوَّض:

تعطي التكنولوجيا الطلاب نفوذاً واسعاً كي يلعبوا دوراً فاعلاً في اختيار وتحقيق وإظهار الكفاءة لبلوغ أهدافهم التعلمية من خلال معرفتهم العلمية فالطلاب:

أ. يوضحون ويحددون أهداف التعلم الشخصية، ويطورون استراتيجيات ويستثمرون التكنولوجيا لإنجاز هذه الأهداف، وينقدون عملية التعلم نفسها لتحسين نتائجها.

ب. يبنون شبكات ويخصصون بيئات تعلم تناسبهم بالشكل الذي يدعم عملية تعلمهم.

ج. يستخدمون التكنولوجيا للحصول على التغذية الراجعة التي تطور ممارستهم ولإظهار ماتعلموه بعدة طرق.
د. يستوعبون المفاهيم الأساسية للعمليات التكنولوجية، ويظهرون القدرة على اختيار واستخدام واستكشاف التكنولوجيات الحالية، ويكونون قادرين على نقل معارفهم للبحث في التكنولوجيات المستحدثة.
٢- المواطن الرقمي:
يتعرف الطلاب على حقوقهم وواجباتهم وفرص المعيشة والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، ويتصرفون بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية فالطلاب:
أ. يبنون وينمون هوية وسمعة رقمية ويدركون مدى استدامة أعمالهم في العالم الرقمي.
ب. ينخرطون في سلوك إيجابي وآمن وقانوني وأخلاقي عند استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت المختلفة.
ج. يظهرون فهمًا واحترامًا لحقوق وواجبات استخدام ونشر الملكية الفكرية.
د. يديرون بياناتهم الشخصية للحفاظ على الخصوصية الرقمية ويدركون تقنية جمع البيانات المستخدمة من خلال تتبع أثر تصفحهم للإنترنت.
٣- منتج المعرفة:
يجمع وينقد وينظم الطلاب مجموعة متنوعة من المصادر من خلال استخدام الأدوات الرقمية لبناء المعرفة والإنتاج الإبداعي والحصول على تجارب علمية ذات معنى لهم ولغيرهم فالطلاب:
أ. يخططون ويوظفون استراتيجيات بحثية فعالة لتحديد المعلومات والموارد الأخرى لتحقيق نموهم الفكري والإبداعي.
ب. يقيّمون صلاحية ودقة ومصداقية المعلومات والوسائط والبيانات والموارد المختلفة.
ج. يستنبطون المعلومات من الموارد الرقمية باستخدام أدوات وطرق متعددة لإنتاج أعمال تظهر علاقات أو استنتاجات ذات معنى.
د. يبنون المعرفة من خلال استكشاف القضايا والمشاكل في العالم الواقعي ويطورون الأفكار والنظريات للوصول لأجوبة وحلول.
٤- المصمم المبتكر:
يستخدم الطلاب مجموعة متنوعة من التقنيات في عملية التصميم لتحديد المشكلات وحلها عن طريق ابتكار حلول جديدة ومفيدة فالطلاب:
أ. يستخدمون عمليات تصميم متطورة لتوليد الأفكار واختبار النظريات وإنتاج أعمال فنية مبتكرة وحل مشاكل واقعية.
ب. يختارون الأدوات الرقمية ويستخدمونها لتخطيط ومعالجة عمليات التصميم التي تراعي العوائق والمخاطر المتوقعة.
ج. يطورون النماذج ويختبرونها ويصقلونها كجزء من عملية التصميم الدورية.
د. يظهرون القدرة على تخطي العثرات واستيعاب النتائج غير المتوقعة عند التعامل مع المشاكل التي ليس لها حلول واضحة.

٥- المفكر الحاسوبي:
يطور الطلاب استراتيجيات ويستخدمونها لفهم وحل المشاكل من خلال وسائل تظهر قوة التكنولوجيا في تطوير واختبار الحلول فالطلاب:
أ. يصيغون تعريفات للمشاكل تتناسب مع الأساليب التي تدعمها التكنولوجيا مثل تحليل البيانات والنماذج المجردة والتفكير الحسابي في استكشاف الحلول وإيجادها.
ب. يجمعون البيانات ويحددون البيانات ذات الصلة ويستخدمون الأدوات الرقمية لتحليلها، وعرض البيانات بطرق متعددة لتسهيل حل المشاكل واتخاذ القرارات.
ج. يقسمون المشاكل إلى أجزاء ويستخرجون المعلومات الأساسية ويطورون نماذج وصفية لفهم الأنظمة المعقدة أو تسهيل حل هذه المشاكل.
د. يفهمون كيفية عمل الأتمتة (التشغيل الآلي) ويستخدمون التفكير الحسابي لتطوير سلسلة من الخطوات ولإنشاء واختبار الحلول الآلية.
٦- المتواصل المبدع:
يتواصل الطلاب بوضوح ويعبرون عن أنفسهم بطريقة إبداعية لأغراض متعددة من خلال المنصات والأدوات والأساليب والوسائط الرقمية المناسبة لأهدافهم فالطلاب:
أ. يختارون المنصات والأدوات المناسبة لتحقيق أهدافهم الإبداعية والتواصلية.
ب. يبتكرون أعمالاً أصلية أو يدمجون الموارد الرقمية للوصول إلى ابتكارات جديدة.
ج. يوصلون الأفكار المعقدة بوضوح وفاعلية عن طريق إنشاء أو استخدام كائنات رقمية متنوعة مثل المرئيات أو النماذج أو المحاكاة.
د. ينشرون أو يعرضون المحتوى المناسب لإيصال الرسالة المرجوة إلى الفئة المستهدفة.
٧- المتعاون العالمي:
يستخدم الطلاب الأدوات الرقمية لتوسيع آفاقهم وإثراء تعلمهم من خلال التعاون مع الآخرين والعمل بفعالية في فرق محلية وعالمية فالطلاب:
أ. يستخدمون الأدوات الرقمية للتواصل مع المتعلمين من خلفيات وثقافات متنوعة، ويشاركون معهم بطرق تعمل على توسيع التفاهم وتبادل الخبرات بينهم.
ب. يستخدمون التكنولوجيا للتعاون والعمل مع الآخرين مثل الأصدقاء والخبراء وأفراد المجتمع، لدراسة المسائل والمشاكل من خلال وجهات نظر متعددة.
ج. يساهمون بشكل بنّاء في فرق المشاريع، من خلال توزيع الأدوار والمسؤوليات المختلفة للعمل بفعالية للوصول للهدف المطلوب.
د. يستكشفون القضايا المحلية والعالمية ويستخدمون التقنيات التعاونية للعمل مع الآخرين لاستقصاء الحلول.

تطور أهداف معايير الطلاب منذ صدورها:

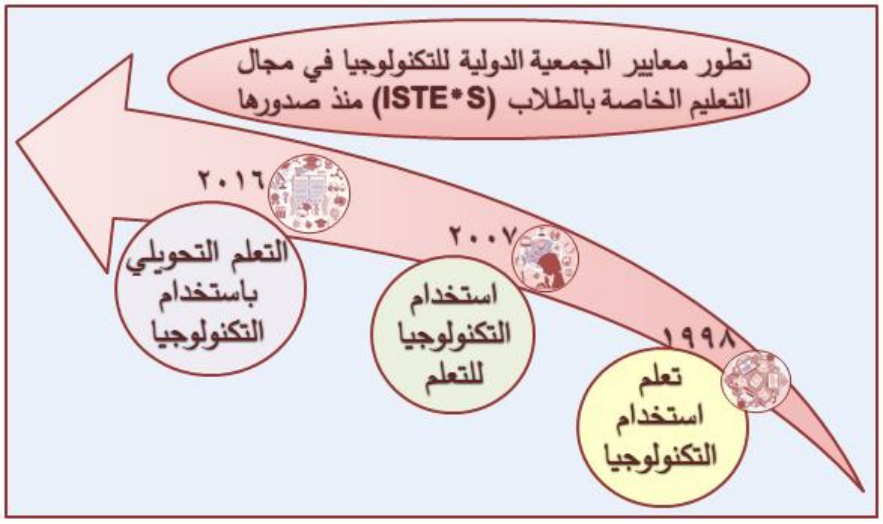

شكل (٢)

وقد قامت دراسة (Tremonte, 2016) بتقييم برنامج ماجستير في القيادة الرقمية للتربية في جامعة سياتل باسيفيك، وذلك باستخدام معايير ISTE الخاصة بالطلاب نظراً لشموليتها وإمكانية تطبيقها على مجموعة واسعة من مجالات المحتوى، والتي تم من خلالها تقييم تصميم المناهج والمواد الدراسية والاستراتيجيات المستخدمة. وقد استخدمت الدراسة أسلوب جمع وتحليل البيانات في عملية التقييم وتحديد التوافق مع الأهداف عن طريق استخدام جداول لوصف الوحدات الدراسية والمشاريع التي حققت المعايير، ثم استخدام نتائج التحليل لتقديم توصيات يمكن الاستفادة منها في الدورات القادمة للبرنامج التعليمي لتحقيق المعايير بشكل أفضل.

وتؤكد دراسة (Ayad & Ajrami, 2017) بأن معايير ISTE تُعد بمثابة رؤية لتطوير التعليم في ضوء التغييرات التكنولوجية المستمرة والمتطلبات المترتبة على ذلك. وهدفت الدراسة إلى فحص درجة تطبيق معايير ISTE للمعلمين والطلاب في كليات التعليم الفني بقطاع غزة. وتم تقديم استبيان للمعلمين وآخر للطلاب. وأظهرت النتائج درجات تطبيق المعايير في كليات التعليم التقني، وقامت الدراسة بتقديم التوصيات المناسبة من خلال تلك النتائج وكان من أهمها عقد الندوات العلمية والدورات التدريبية للطلاب والمعلمين في الكليات التقنية لإدخال معايير ISTE وتشجيعهم على تبني هذه المعايير.

واستخدمت دراسة (Simsek & Yazar, 2016) معايير المعلمين ISTE*T لما تشكله من إطارٍ هام لاستخدام التكنولوجيا بفعالية في عمليات التعليم والتعلم، وأكدت الدراسة أن هذه المعايير تستخدم على نطاق واسع من قبل الجامعات والمؤسسات التعليمية والمدارس، وأنها خلقت رؤية واضحة لمجال التكنولوجيا التعليمية، لذلك تُعد من المرجعيات المهمة والموثوقة للاستناد عليها للتحقق من مقياس الكفاءة التقنية لدى المعلمين. وقامت الدراسة بإنشاء عناصر المقياس بناءً على معايير ISTE للمعلمين ومؤشرات الأداء لتحديد قيم صلاحية المحتوى لعناصر المقياس. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المقياس المستخدم صالح وموثوق به.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة وذلك بالتقويم الذاتي لبرنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال موازنة واقع البرنامج ومسايرة أهدافه لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE والخاصة بالطلاب، للتعرف على مدى توافرها فيه، وقد شارك في عملية التقويم الذاتي إلى جانب رئيسة قسم تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، عضو هيئة التدريس المكلف بإدارة برنامج الدبلوم في القسم وهو برتبة أستاذ مشارك، ولتنفيذ عملية التقويم تم ترجمة بنود المعايير السبعة وتصميم نموذج لعملية التقويم يشتمل على أهداف مقررات الدبلوم ويقابلها نص البند الأساسي للمعيار وأرقام الفروع التابعة له.

أدوات الدراسة:

- استبانة تحليل المحتوى لأهداف مواد برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني.
- نموذج تفريغ تحليل المحتوى لأهداف مواد البرنامج مع بنود معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE (٢٠١٨) الخاصة بالطلاب.
- مقابلة مفتوحة مع طالبات برنامج الدبلوم العالي.

إجراءات الدراسة:

١. حصر أهداف جميع مواد برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني.
٢. تحديد معايير الطلاب من بين المجالات الستة لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم ISTE (٢٠١٨).
٣. ترجمة معايير الطلاب (٢٠١٨) للغة العربية.
٤. تصميم استبانة لتحليل محتوى أهداف مواد البرنامج مع بنود معايير الطلاب وعددها (٢٨).
٥. بناء نموذج لتفريغ تحليل الباحثَتين لأهداف البرنامج مع بنود معايير الطلاب الـ(٢٨).
٦. عمل مقابلة مفتوحة مع طالبات الدفعة الأولى للبرنامج في نهاية العام الدراسي.
٧. تفريغ نتائج مقابلات الطالبات وتوزيعها في بنود بحسب المواد.
٨. القيام بالتحليل الإحصائي للنتائج.

ثبات تحليل المحتوى:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثتان بتحليل محتوى أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وذلك من أجل تحديد واقع مسايرة أهدافه لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) الخاصة بالطلاب، وفق الخطوات التالية:

- **الخطوة الأولى**: تم ترجمة معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) الخاصة بالطلاب إلى اللغة العربية، وهي المعايير السبعة التالية: (المتعلم

المفوَّض، المواطن الرقمي، منتج المعرفة، المصمم المبتكر، المفكر الحاسوبي، المتواصل المبدع، المتعاون العالمي)، ولكل معيار أساسي من هذه المعايير أربعة معايير فرعية تابعة له.

- **الخطوة الثانية**: قامت كل باحثة على حدة بتحديد أهداف البرنامج التي تحقق هذه المعايير الفرعية والبالغ عددها ٢٨ معياراً تقيس ٧ معايير رئيسية، ورصد ذلك في قوائم بحيث تتضمن الهدف والمعيار الأساسي والمعايير الفرعية التي يحققها كل هدف من أهداف البرنامج.
- **الخطوة الثالثة**: تم حصر أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني والموزعة على أربعة مجالات رئيسية هي:

١. الأهداف المعرفية: وتتكون من ٢٧ هدف.
٢. أهداف المهارات المعرفية: وتتكون من ٢٧ هدف.
٣. أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية: وتتكون من ١٨ هدف.
٤. أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية: وتتمثل في ١٢ هدف.

- **الخطوة الرابعة**: تم حساب تحليل المحتوى، إذ توجد عدة طرق لقياس ثبات تحليل المحتوى يذكر منها (طعيمه، ٢٠٠٤) طريقة ثبات تحليل الأفراد، حيث في هذه الطريقة يلتقي باحثان (أو محللان) في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته ثم ينفرد كل منهما للقيام بتحليل المادة موضوع الدراسة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل إليها كل منهما.

وقد تم حساب ثبات بطاقة تحليل محتوى الأهداف عن طريق استخدام معادلة Holsti، حيث يعتبر معامل الثبات بطريقة Holsti من الطرق شائعة الاستخدام في دراسات تحليل المحتوى والذي يتم حسابه من المعادلة التالية (Rourke, Anderson, Garrison, Archer, 2000):

معامل الثبات = (٢م) ÷ (ن١ + ن٢)

حيث: م = عدد الحالات أو الأفكار التي اتفق عليها المحللتان.
ن١ = عدد الحالات التي قدرتها المحللة الأولى.
ن٢ = عدد الحالات التي قدرتها المحللة الثانية.

ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات بطاقة تحليل المحتوى الناتجة من تطبيق معادلة Holsti:

جدول (١)
معاملات الثبات بطريقة هولستي لتحليل الباحثتين لمدى تحقيق أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم الخاصة بالطلاب

م	أهداف البرنامج	نقاط الاتفاق بين المحللتين	معامل الثبات بطريقة هولستي
١	الأهداف المعرفية	٧٢٧	٠,٩٦٢
٢	أهداف المهارات المعرفية	٦٩٥	٠,٩١٩
٣	أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	٤٨٨	٠,٩٦٨
٤	أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية	٣١٥	٠,٩٣٨
التحليل لأهداف البرنامج ككل		٢٢٢٥	٠,٩٤٦

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات تحليل الباحثتين لمدى تحقيق أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم قد امتدت من (٠,٩١٩) إلى (٠,٩٦٨)، وقد بلغ معامل الثبات الكلي للتحليل (٠,٩٤٦) وهو معامل ثبات مرتفع جداً، مما يدل على ارتفاع ثبات التحليل.

صدق تحليل المحتوى:

تم التحقق من صدق تحليل المحتوى عن طريق حساب الصدق الذاتي للتحليل، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات الكلي للتحليل بطريقة هولستي، فكان معامل الصدق الذاتي للتحليل يساوي (٠,٩٧٣) وهو معامل مرتفع جداً، مما يعني ارتفاع الصدق الذاتي للتحليل.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثتين ثبات وصدق التحليل، ومن ثم صلاحية هذا التحليل لتحديد واقع مسايرة أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم (ISTE) الخاصة بالطلاب.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن سؤال الدراسة وهو: **ما مدى تحقيق برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن لمعايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم** (ISTE)؟ تم حساب مدى تحقيق البرنامج للمعايير من خلال تحليل الباحثتين والنقاط المتفق عليها من قبلهما، فكانت النتائج كما بالجداول الآتية:

أولاً: تحليل الأهداف المعرفية:

جدول (٢)
مدى تحقيق الأهداف المعرفية للمعايير

م	الأهداف المعرفية	المعايير المتحققة*
١	تناقش الطالبة متطلبات التعليم والتعلم في القرن الواحد والعشرين	N1.1
٢	تعرّف مفهوم قواعد البيانات	N1.4 - N1.1
٣	تشرح الاستخدامات المتنوعة لأدوات وتطبيقات جوجل المختلفة في العملية التعليمية	N1.2 - N1.1
٤	تعرّف على المواطنة الرقمية	N2.3 - N2.1
٥	تعرّف على مستحدثات تقنية في التعلم الإلكتروني	N1.4
٦	تستعرض التجارب العالمية	N1.4
٧	توضح أهمية توظيف المستحدثات التقنية في العملية التعليمية	N1.1
٨	تشرح النظريات وعلاقتها بالاستراتيجيات التعليمية	N1.4
٩	تستعرض علاقة استراتيجيات التعلم الإلكتروني بكيفية تغيير المفاهيم العلمية	N6.3 - N1.3
١٠	تطبيق استراتيجيات متنوعة في التعلم الإلكتروني	– N1.4 - N1.2 N6.3
١١	تعرّف المفاهيم المتعلقة بعملية التصميم التعليمي	N1.4
١٢	تصف مراحل عملية التصميم التعليمي العام و أهداف كل مرحلة	N1.4
١٣	تصف نظريات المعرفة والتعلم وعلاقتها بعملية التصميم التعليمي	N1.4
١٤	تستعرض استراتيجيات التعلم والتعليم وعلاقتها بالتصميم التعليمي	N1.4
١٥	تشرح التوظيف المنظم لمراحل التصميم التعليمي	N1.4
١٦	تناقش التعلم الإلكتروني بمختلف نماذجه وتطبيقاته	N1.4
١٧	تشرح أنواع المحتوى التعليمي الإلكتروني ومهارات تطويره وإنتاجه وأدواته	N1.4
١٨	تشرح نشأة التعلم المتنقل	
١٩	تعدد معوقات وإمكانات التعلم المتنقل	
٢٠	تذكر نماذج تصميم بيئات التعلم المتنقل	
٢١	تذكر بعض التجارب الناجحة في استخدام التعلم المتنقل	
٢٢	تعرّف المفاهيم المتعلقة بإدارة المشاريع	N1.1
٢٣	تصف مراحل دورة حياة ادارة المشاريع	N1.4 - N1.1
٢٤	تحدد علاقة مراحل إدارة المشروع بمراحل عملية التصميم التعليمي العام	N1.4 - N1.1
٢٥	تحدد مشكلة تواجه العملية التعليمية وتقترح الحلول	– N4.2 – N1.1

م	الأهداف المعرفية	المعايير المتحققة*
	التقنية الملائمة لها	N6.1 – N5.1
٢٦	تضع خطة عمل لتنفيذ المشروع	– N4.1 – N3.1 N4.2
٢٧	تكتب تقريراً مفصلاً عن المشروع	– N3.4 – N3.1 N5.3 – N5.1
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الأول (المتعلم المفوَّض)		٢٥ (٦٤,١%)
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثاني (المواطن الرقمي)		٢ (٥,١%)
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثالث (منتج المعرفة)		٣ (٧,٧%)
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الرابع (المصمم المبتكر)		٣ (٧,٧%)
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الخامس (المفكر الحاسوبي)		٣ (٧,٧%)
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السادس (المتواصل المبدع)		٣ (٧,٧%)
عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السابع (المتعاون العالمي)		-
إجمالي عدد المعايير الفرعية المتحققة		٣٩ (١٠٠%)

*** N4.3 تعني المعيار الفرعي الثالث بالمعيار الأساسي الرابع من المعايير، وهكذا ..... فالرقم الموجود بجوار N يشير إلى رقم المعيار الأساسي، والرقم الأخير يشير إلى رقم المعيار الفرعي له.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن أعلى معيار من معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم حققته الأهداف المعرفية للبرنامج هو المعيار الأول (المتعلم المفوَّض)، حيث بلغ تكراره (٢٥ مرة من ٣٩) بنسبة (٦٤,١٪) من إجمالي عدد المعايير المتحققة في الأهداف المعرفية.
- أن بقية المعايير التي حققتها الأهداف المعرفية جاءت متقاربة، إذ امتد عدد تكرارها (من ٢-٣ مرات) بنسبة مئوية امتدت من (٥,١٪) إلى (٧,٧٪) من إجمالي عدد المعايير المتحققة.

ومن هنا يتضح أن الأهداف المعرفية للبرنامج تحقق المعيار الأول (المتعلم المفوَّض) بدرجة مرتفعة، وتحقق بقية المعايير بدرجة منخفضة، وذلك يتفق مع ما أسفرت عنه نتائج مقابلة الطالبات فقد أجمعوا على أن مقررات البرنامج بما تضمنته من تكنولوجيا جعلتهم قادرين على امتلاك دوراً فاعلاً في اختيار وتحقيق وإظهار الكفاءة لبلوغ أهدافهم التعلمية من خلال معرفتهم العلمية والعملية. أما الانخفاض في

بقية المعايير في مجال الأهداف المعرفية فذلك لكون البرنامج تطبيقي ويركز على المشاريع والأنشطة والتي تتطلب مهارات تطبيقية في مواقف التعلم المختلفة وقد حصلت هذه المعايير على تكررات عالية في جانب المعرفة التطبيقية.

ثانياً: تحليل أهداف المهارات المعرفية:

جدول (٣)

مدى تحقيق أهداف المهارات المعرفية للمعايير

م	أهداف المهارات المعرفية	المعايير المتحققة*
١	تكتشف أهم مزايا البيئات الإلكترونية في دعم عملية التعليم والتعلم وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتكوين شبكة تعلم شخصية	N6.1 – N1.4
٢	تقيّم مدى تطبيق أدوات التعلم الإلكتروني في منشأتها	N7.4 - N5.2
٣	تبتكر أساليب جديدة في تقديم المحتويات التعليمية بتوظيف أدوات انتاج المحتوى الرقمي المتنوعة	N4.1 - N3.3
٤	تستخدم التطبيقات والأدوات المتنوعة في البلاكبورد	N7.2 - N1.3
٥	تصمم محتوى رقمي هادف لمشروع المقرر عن طريق إحدى أدوات إنتاج المحتوى الرقمي	N4.3 – N 3.4 – N3.1
٦	تحدد محاور المواطنة الرقمية اللازمة لتحقيق الاستخدام المسئول والأخلاقي والآمن من الأفراد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل تنامي اندماج المتعلمين مع البيئات الإلكترونية	N2.1 - N2.2 –N2.3 – N2.4
٧	تستعرض استخدامات المستحدثات التقنية في التعلم الإلكتروني	N1.4 - N1.1
٨	تشرح الأساس المعرفي للمستحدثات التقنية	N5.4 – N1.4
٩	تصمم خبرات تعليمية للمحتوى التعليمي باستخدام المستحدثات التقنية	N3.4 – N 3.3 – N3.1
١٠	تكتب سناريو كامل لتوظيف المستحدثات التقنية	N3.1
١١	تحدد أسس اختيار التقنية الحديثة وفقًا لمتطلبات الموقف التعليمي	N1.4
١٢	تحرر ورقة بحثية علمية حول أحد المستحدثات التقنية	N3.1 - N3.3 – N5.2 – N5.4
١٣	تحلل الاحتياجات والمهمة التعليمية والمتعلمين	N3.1 - N3.3 – N5.3
١٤	تصيغ مشكلة أو تحدي تعليمي بناء على نتائج مرحلة التحليل	N1.1 - N5.1
١٥	تصيغ أهداف ومخرجات تعليمية عالية الجودة يمكن قياسها للتحقق من نجاح الحلول التعليمية المصممة	N5.1
١٦	تصمم أنشطة تعليمية مختلفة للمحتوى التعليمي الذي تم تطويره	N3.4 - N4.1
١٧	تستخدم الاستراتيجيات في اعداد درس نموذجي	N5.2 – N6.1

م	أهداف المهارات المعرفية	المعايير المتحققة*
١٨	تحلل الاحتياجات والمهمة التعليمية والمتعلمين	N7.4 – N5.1
١٩	تنظم وتطور محتوى تعليمي في ضوء الأهداف المصاغة	N6.4 – N3.3 – N1.4
٢٠	تحدد أنشطة التعلم المناسبة للتعلم المتنقل	N6.1 – N1.1
٢١	تطبق أنشطة مناسبة لأجهزة التعلم المتنقل	–N4.4 – N1.3 – N1.2 N5.4
٢٢	تقترح تصميم لبيئة تعليمية للتعلم المتنقل	N4.1 – N1.1
٢٣	تستخدم المخططات للتخطيط للمشاريع	N3.1
٢٤	تميز عوامل نجاح مشاريع التعلم الإلكتروني	N3.2 – N1.4
٢٥	تقترح الحلول التقنية الملائمة للمشكلة التعليمية التي تم تحديدها	N4.4 – N3.4
٢٦	تخطط لتطبيق أحد الحلول التقنية في مشروعها بشكل نظري	– N3.4 – N3.3 – N3.1 N5.4 – N4.2
٢٧	تنفذ المشروع حسب الخطة المقترحة	– N4.4 – N4.3 – N4.1 N6.3 - N6.2
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الأول (المتعلم المفوَّض)	١٣ (١٩,٧%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثاني (المواطن الرقمي)	٤ (٦,١%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثالث (منتج المعرفة)	١٩ (٢٨,٨%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الرابع (المصمم المبتكر)	١٠ (١٥,٢%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الخامس (المفكر الحاسوبي)	١١ (١٦,٧%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السادس (المتواصل المبدع)	٦ (٩,١%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السابع (المتعاون العالمي)	٣ (٤,٥%)
	إجمالي عدد المعايير الفرعية المتحققة	٦٦ (١٠٠%)

*** N4.3 تعني المعيار الفرعي الثالث بالمعيار الأساسي الرابع من المعايير، وهكذا ..... فالرقم الموجود بجوار N يشير إلى رقم المعيار الأساسي، والرقم الأخير يشير إلى رقم المعيار الفرعي له.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أعلى معيار حققته أهداف المهارات المعرفية هو المعيار الثالث (منتج المعرفة)، إذ بلغ تكراره (١٩ مرة من ٦٦) بنسبة (٢٨,٨٪).

▪ أما بقية المعايير جاءت متقاربة إذ امتد عدد تكرارها (من ٣-١٠ مرات) بنسبة مئوية امتدت من (٤,٥٪) إلى (١٥,٢٪) من إجمالي عدد المعايير المتحققة.
ومن هنا يتضح أن أهداف المهارات المعرفية تحقق بدرجة كبيرة المعيار الثالث (منتج المعرفة)، أما بقية المعايير فقد حققتها بدرجة منخفضة. وتتفق تلك النتائج مع نتائج مقابلة الطالبات إذ أكدوا أن البرنامج جعلهم يجمعون وينقدون وينظمون مجموعة متنوعة من المصادر من خلال استخدام الأدوات الرقمية لبناء المعرفة والإنتاج الإبداعي والحصول على تجارب علمية ذات معنى لهم ولغيرهم، أما انخفاض تحقق بقية المعايير في هذا المحور فيعزى لأن مجال الأهداف هنا تركز فقط على المهارات المعرفية.

ثالثاً: تحليل أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية:

جدول (٤)

مدى تحقيق **أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية** للمعايير

م	أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	المعايير المتحققة*
١	تعبر عن وجهة نظرها الخاصة في موضوعات المقرر بطرق مبتكرة قائمة على الاحترام والنقاش الموضوعي المبني على تعلمها الذاتي عبر البيئات الإلكترونية	N6.1
٢	تشارك زميلاتها في تخطيط وتنفيذ المشاريع	N7.3
٣	تناقش في المنتديات التعليمية أو عبر تويتر أو داخل القاعة بتميز	N1.3
٤	تلتزم بالمسؤولية الذاتية تجاه نفسها وتجاه المجموعة	N7.3
٥	تعمل ضمن الفريق تفاعليًا	N7.3
٦	تساهم في اتخاذ القرار	N7.3
٧	تتشارك مع فريق العمل في تبادل الخبرات	N7.2 - N7.1
٨	تبادر في التواصل والعمل ضمن الفريق	N7.3
٩	تتحمل مسؤولية تعلمها ذاتيًا	– N1.3 –N1.2 N2.2
١٠	تحترم رأي الآخرين	N2.3 - N2.2
١١	تتفاعل مع زميلاتها في مناقشة المواضيع والمفاهيم المختلفة	N7.2
١٢	تشارك زميلاتها بالآراء والمقترحات فيما يخص مشاريع المقرر	N7.3
١٣	تتقبل التوجيه والنقد البناء وتتفاعل باحترام مع عضو هيئة التدريس وزميلاتها	N7.3 - N7.2
١٤	تقترح حلول ناجحة لمواجهة تحديات التعلم المتنقل	– N4.1 – N3.4 - N5.1 – N4.4 N5.3 - N5.2
١٥	النقد الموضوعي لوجهات نظر الزميلات	N5.3 - N3.2
١٦	تقبل الرأي الآخر	N7.3 - N7.2

م	أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	المعايير المتحققة*
١٧	تطرح الأفكار والمقترحات التي تخص المشروع	N3.1 – N3.3 – N3.4
١٨	تتفاعل بإيجابية مع المشرفة الدراسية	N1.3 – N7.2
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الأول (المتعلم المفوَّض)	٤ (%١٢,١)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثاني (المواطن الرقمي)	٣ (%٩,١)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثالث (منتج المعرفة)	٥ (%١٥,٢)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الرابع (المصمم المبتكر)	٢ (%٦,١)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الخامس (المفكر الحاسوبي)	٤ (%١٢,١)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السادس (المتواصل المبدع)	١ (%٣)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السابع (المتعاون العالمي)	١٤ (%٤٢,٤)
	إجمالي عدد المعايير الفرعية المتحققة	٣٣ (%١٠٠)

*** N4.3 تعني المعيار الفرعي الثالث بالمعيار الأساسي الرابع من المعايير، وهكذا ..... فالرقم الموجود بجوار N يشير إلى رقم المعيار الأساسي، والرقم الأخير يشير إلى رقم المعيار الفرعي له.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أعلى معيار حققته أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية هو المعيار السابع (المتعاون العالمي)، إذ بلغ عدد تكرار هذا المعيار في أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية (١٤ مرة من ٣٣) بنسبة (٤٢,٤٪) من إجمالي المعايير المتحققة.
- أن بقية المعايير التي تحققت جاءت متقاربة، حيث امتد عدد تكرارها من ١-٥ مرات بنسبة مئوية امتدت من (٣٪) إلى (١٥,٢٪) من إجمالي عدد المعايير المتحققة.

ومن هنا يتضح أن أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية تحقق المعيار السابع (المتعاون العالمي) بدرجة مرتفعة، إذ يتيح البرنامج للطالبات استخدام الأدوات الرقمية لتوسيع آفاقهم وإثراء تعلمهم من خلال التعاون مع الآخرين والعمل بفعالية في مجموعات تعلم تعاونية. أما انخفاض تحقق بقية المعايير في هذا المحور فيعزى لمجال الأهداف التي تركز على مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية، ويؤكد ذلك ما أسفرت عنه نتائج مقابلة الطالبات فقد أشدن بما خلقته مجموعات العمل من بيئة تعاونية وتنافسية لإثراء مهاراتهم المعرفية والعملية.

رابعاً: تحليل أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية:

جدول (٥)
مدى تحقيق أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية للمعايير

م	أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية	المعايير المتحققة*
١	توظف البيئات الإلكترونية في جمع المعلومات	N1.2 – N1.3 – N3.3
٢	توظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال باحترافية في تصميم المشاريع	N4.1 - N4.3
٣	تصمم خبرة تعليمية عن طريق توظيف أحد التقنيات الحديثة بفاعلية	N1.2 -N3.4 - N4.1 -N4.2
٤	توظيف التقنيات المختلفة في عملية التصميم التعليمي	N3.1 - N4.1 - N4.2
٥	جمع البيانات وتحليلها لتحديد الإحتياجات التعليمية والتي تعتمد عليها عملية التصميم التعليمي	N1.3 – N 3.1 – N3.3
٦	تستخدم إحدى أدوات إنتاج المحتوى الإلكتروني في إنتاج محتوى تعليمي مفيد وهادف، وصالح للنشر عبر البيئات الإلكترونية أو بشكل مطبوع	N1.2 – N4.2 – N4.3 – N6.1 –N6.2 N6.4
٧	توظف البيئات الإلكترونية في التواصل بينها وبين زميلاتها	N7.2
٨	تحدد التطبيقات التي تقدمها شركات الاتصالات عبر الأجهزة المتنقلة	N5.2 – N6.1
٩	تحدد التطبيقات الإلكترونية المناسبة للأنشطة	N1.1 – N6.1
١٠	توظيف التقنيات المختلفة في عملية إدارة مشاريع التعلم الإلكتروني	N3.1 – N4.1 – N4.2 – N5.3
١١	تستخدم إحدى برامج مخططات ادارة المشاريع الإلكترونية بمهارة في التخطيط للمشروع	N1.3 – N4.2 – N4.3
١٢	تستخدم التقنيات الحديثة والانترنت بصورة فعالة وآمنة	N2.2 – N2.3 – N2.4
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الأول (المتعلم المفوَّض)	٧ (١٩,٤%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثاني (المواطن الرقمي)	٣ (٨,٣%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الثالث (منتج المعرفة)	٦ (١٦,٧%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الرابع	١٢ (٣٣,٣%)

م	أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية	المعايير المتحققة*
	(المصمم المبتكر)	
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي الخامس (المفكر الحاسوبي)	٢ (٥,٦%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السادس (المتواصل المبدع)	٥ (١٣,٩%)
	عدد المعايير الفرعية المتحققة من المعيار الأساسي السابع (المتعاون العالمي)	١ (٢,٨%)
	إجمالي عدد المعايير الفرعية المتحققة	٣٦ (١٠٠%)

*** N4.3 تعني المعيار الفرعي الثالث بالمعيار الأساسي الرابع من المعايير، وهكذا ..... فالرقم الموجود بجوار N يشير إلى رقم المعيار الأساسي، والرقم الأخير يشير إلى رقم المعيار الفرعي له.**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن أعلى معيار حققته أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية هو المعيار الرابع (المصمم المبتكر)، إذ بلغ تكرار هذا المعيار (١٢ مرة من ٣٦) بنسبة (٣٣,٣٪) من إجمالي المعايير المتحققة.
- أن بقية المعايير المتحققة جاءت متقاربة، إذ امتد عدد تكرارها من ١-٥ مرات بنسبة مئوية امتدت من (٢,٨٪) إلى (١٣,٩٪) من إجمالي عدد المعايير المتحققة.

ويؤكد ارتفاع معيار (المصمم المبتكر) هنا دور البرنامج في تمكين الطالبات من استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات في عملية التصميم لتحديد المشكلات وحلها عن طريق ابتكار حلول جديدة ومفيدة، علاوة على تطويره لأساليبهم لفهم وحل المشاكل من خلال وسائل تظهر قوة التكنولوجيا في تطوير واختبار الحلول، وقد عبرت الطالبات أثناء المقابلة عن ذلك التمكين والتطوير في اتساق متطلبات أنشطة البرنامج بالتركيز على الأصالة والتميز والاتقان في تقييم المنتج.

ويلخص الجدول التالي أعلى معيار تحقق في كل محور من أهداف البرنامج:

جدول (٦)

أعلى المعايير المتحققة في أهداف البرنامج

م	الأهداف	المعيار	نسبة التحقق
١	الأهداف المعرفية	الأول/ المتعلم المفوَّض	%٦٤,١
٢	أهداف المهارات المعرفية	الثالث/ منتج المعرفة	%٢٨,٨
٣	أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	السابع/ المتعاون العالمي	%٤٢,٤
٤	أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية	الرابع/ المصمم المبتكر	%٣٣,٣

وبهذا يتضح أن أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تحقق جميع المعايير السبعة ولكن بنسب متفاوتة بما يتلائم مع مجال الأهداف المتعلقة بها، وكانت أعلى المعايير المتحققة هي المعيار الأول (المتعلم المفوَّض)، الثالث (منتج المعرفة)، السابع (المتعاون العالمي)، والرابع (المصمم المبتكر)، في حين تحقق المعيارين الثاني (المواطن الرقمي) والسادس (المتواصل المبدع) بدرجة ضعيفة، الأمر الذي يتطلب إعادة النظر في الأهداف للوصول إلى تحقيق جميع معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم بدرجة أعلى. وهذا يشير إلى أن البرنامج قد لم يساعد الطالبات على استخدام الأدوات الرقمية لتوسيع آفاقهم وإثراء تعلمهم من خلال التعاون مع الآخرين والعمل بفعالية في فرق محلية وعالمية وإنما اقتصر على التعاون داخل البرنامج، وهذا قد يعزى لاختلاف استرتيجيات التدريس وخلفيات الطالبات المعرفية، وهو أحد الجوانب التي يتطلب أخذها بعين الاعتبار في تطوير تنفيذ البرنامج مستقبلاً حتى تتعرف الطالبة على فرص التواصل والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، والتصرف بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية. وقد عبرت الطالبات عن ذلك في المقابلة التي أجريت لهم من خلال مقترحهم في إضافة موارد التعلم المفتوحة ورخص التعلم المشاعي كموضوعات في برنامج الدبلوم، فضلاً عن طرق التوثيق وأهم برامجه لمحاضرة قواعد البيانات.

ومن خلال الجداول ٢، ٣، ٤، ٥ يلخص الجدول التالي عدد ونسب المعايير الفرعية المتحققة من كل معيار أساسي في جميع أهداف البرنامج:

جدول (٧)

مدى تحقق المعايير الفرعية من كل معيار أساسي في جميع أهداف البرنامج

المعيار	الأهداف المعرفية	أهداف المهارات المعرفية	أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية	المجموع
الأول (المتعلم المفوَّض)	٢٥ (٦٤,١%)	١٣ (١٩,٧%)	٤ (١٢,١%)	٧ (١٩,٤%)	٤٩ (٢٨,٢%)
الثاني (المواطن الرقمي)	٢ (٥,١%)	٤ (٦,١%)	٣ (٩,١%)	٣ (٨,٣%)	١٢ (٧%)
الثالث (منتج المعرفة)	٣ (٧,٧%)	١٩ (٢٨,٨%)	٥ (١٥,٢%)	٦ (١٦,٧%)	٣٣ (١٩%)
الرابع (المصمم المبتكر)	٣ (٧,٧%)	١٠ (١٥,٢%)	٢ (٦,١%)	١٢ (٣٣,٣%)	٢٧ (١٥,٥%)
الخامس (المفكر الحاسوبي)	٣ (٧,٧%)	١١ (١٦,٧%)	٤ (١٢,١%)	٢ (٥,٦%)	٢٠ (١١,٥%)
السادس (المتواصل المبدع)	٣ (٧,٧%)	٦ (٩,١%)	١ (٣%)	٥ (١٣,٩%)	١٥ (٨,٦%)

المعيـار	الأهداف المعرفية	أهداف المهارات المعرفية	أهداف مهارات العلاقات الشخصية وتحمل المسؤولية	أهداف مهارات الاتصال ومهارات تقنية المعلومات والمهارات العددية	المجموع
السابع (المتعاون العالمي)	-	٣ (٤,٥%)	١٤ (٤٢,٤%)	١ (٢,٨%)	١٨ (١٠,٣%)
الإجمالي	٣٩ (١٠٠%)	٦٦ (١٠٠%)	٣٣ (١٠٠%)	٣٦ (١٠٠%)	١٧٤ (١٠٠%)

كما يوضح الشكل التالي نسبة تحقق المعايير السبعة في جميع أهداف البرنامج:

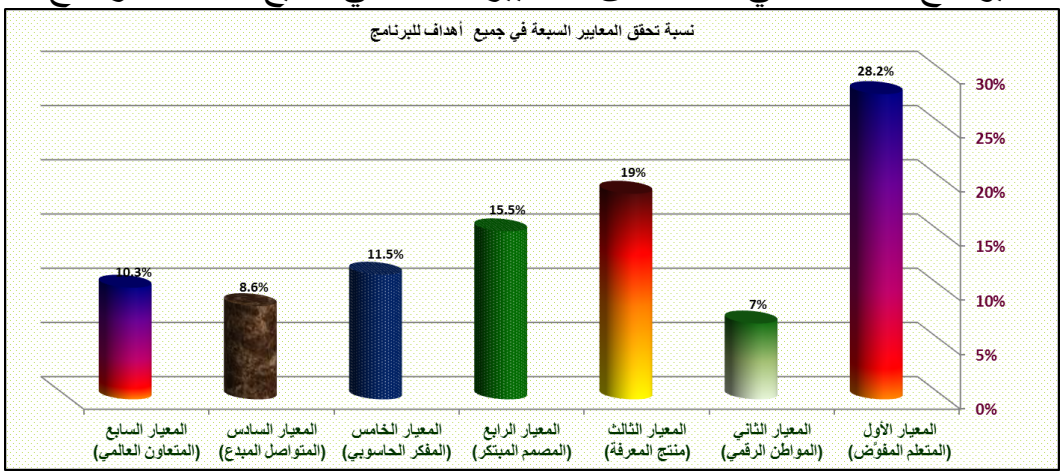

شكل (٣)
نسبة تحقق المعايير السبعة في جميع أهداف البرنامج

النتائج والتوصيات:

وبعد مناقشة نتائج الدراسة يتضح أن أهداف برنامج الدبلوم العالي في التعلم الإلكتروني بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن تحقق جميع المعايير السبعة ولكن بنسب متفاوتة، كما يلي:

- أعلى المعايير المتحققة هي المعيار الأول (المتعلم المفوَّض).
- المعايير التي تحققت بدرجة متوسطة هي المعيار الثالث (منتج المعرفة)، السابع (المتعاون العالمي)، والرابع (المصمم المبتكر).
- تحقق المعيارين الثاني (المواطن الرقمي) والسادس (المتواصل المبدع) بدرجة ضعيفة.

وبناء على تلك النتائج توصي الدراسة بما يلي:

- إعادة النظر في أهداف المقررات للوصول إلى تحقيق جميع معايير الجمعية الدولية للتكنولوجيا في مجال التعليم بدرجة أعلى.

- إعادة النظر في استرتيجيات التدريس عند تنفيذ البرنامج مستقبلاً، وتضمينها أنشطة تعاونية ومشاريع تشاركية محلية وعالمية.
- إضافة موارد التعلم المفتوحة ورخص التعلم المشاعي كموضوعات في أحد مقررات برنامج الدبلوم، فضلاً عن طرق التوثيق وأهم برامجه.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أبوهاشم، السيد. (٢٠١٦). "تقويم برنامج ماجستير علم النفس بكلية التربية جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة على ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي". *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*. المجلد ٩. العدد ٢٤. ص ص ٢٠١-٢١٩.

٢. البقاعي، سعيد. (٢٠١٩). *تقييم برنامج بكالوريوس التربية الخاصة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء الهيئات التدريسية والخريجين وأرباب العمل*. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. الأردن.

٣. الحياصات، خالد. بني عامر، أيمن. (٢٠١٦). "تقويم برامج جامعة القصيم للدراسات العليا في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAAA)". *جامعة طيبة للعلوم التربوية*. المجلد ١١. العدد ٣. ص ص ٤٤٥-٤٦٤.

٤. آل سرور، نورة. (٢٠١٩). "تنمية المواطنة الرقمية لاستخدام التكنولوجيات الحديثة في التعليم". *مدونة تعليم جديد*. متاح على https://www.new-educ.com/المواطنة-الرقمية-و-تكنولوجيا-التعليم.

٥. آل سفران، محمد. (٢٠١٥). "تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا". *دراسات، العلوم التربوية*. الجامعة الأردنية. المجلد ٤٢. العدد ٣. ص ص ٨٤٧-٨٧١.

٦. سلوى، عزوز. (٢٠١٨). "تقويم البرامج في ضوء المعايير والنماذج - قراءة تشخيصية في الأدبيات النظرية". *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتجية والسياسية والاقتصادية. مارس ٢٠١٨. العدد ١. ص ص١٥٣-١٦٨.

٧. سمر، العبادلة. (٢٠١٥). *تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات في محافظات غزة باستخدام نموذج القرارات المتعددة*. رسالة ماجستير غير منشورة. غزة. جامعة الأزهز.

٨. الشوابكة، يونس. (٢٠١٨). "تقويم برنامج الماجستير في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية في ضوء معايير جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)". *دراسات المعلومات والتكنولوجيا*. المجلد ٩. العدد ١. ص ص ١-٣٣.

٩. طعيمه، رشدي. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية* .القاهرة. دار الفكر العربي.
١٠. عيسان، صالحة. الراسبي، زهرة. الهنائي، دلال. (٢٠١٥). "تقييم برنامج ماجستير الإدارة التربوية بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين ورؤسائهم في العمل". *الدراسات التربوية والنفسية*. المجلد ٩. العدد ١. ص ص ٨٤-١٠٨.
١١. القميزي، حمد. (٢٠١٧). "نماذج وتجارب في تقويم البرامج والمقررات التربوية في الجامعات العالمية". *التقويم في التعليم الجامعي، مرتكزات وتطلعات*. كلية التربية. جامعة الجوف.
١٢. لقوقي، إلهام. (٢٠١٦). *آليات تقويم محتوى البرامج التعليمية مرحلة التعليم الثانوي أنموذجاً*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب واللغات. جامعة قاصدي مرباح. الجزائر.
١٣. مراد، محمد. (٢٠١٦). "تقويم جودة برنامجي البكالوريوس في قسمي علم المعلومات بجامعتي الملك سعود وطيبة باستخدام مقاييس التقويم الذاتي البرامجي للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي". *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. المجلد ٤٥. العدد ٢٣. ص ص ١١-٥٦.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ayad, Fuad. Ajrami, Sameh. (2017). "The Degree of Implementing ISTE Standards in Technical Education Colleges of Palestine". *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*. April 2017. vo. 16. issue 2.
2. Khairutdinov, Ramil. Safin, Rais. Korchagin, Evgeniy. Mukhametzyanova, Flera. Fakhrutdinova, Anastasia. Nikishina, Svetlana.(2019). "The Content of Educational Programs in Technical Universities: Quality of Applying the Modern Professional Standards". *International Journal of Instruction*. vo.12. No.1. 357-370.
3. Mavropoulos, Azarias. Sipitanou, Aikaterini. Pampouri, Anastasia. (2019). "Training of Adult Trainers: Implementation and Evaluation of a Higher Education Program in Greece". *International Review of Research in Open and Distributed Learning*. February. vo.20.
4. Overbaugh, Richard. Lu, Ruiling. Diacopoulos, Mark. (2015). "Changes in Teachers' Attitudes Toward Instructional Technology Attributed to Completing the ISTE NETS∗T Certificate of Proficiency Capstone Program". *Routledge Taylor & Francis Group*. vo. 32. Pp. 240–259.

5. Rourke, L. Anderson, T. Garrison, D. R. Archer, W. (2000). "Methodological Issues in the Content Analysis of Computer Conference Transcripts". *International Journal of Artificial Intelligence in Education*. vo. 11. Pp. 8-22.
6. Sergei Titov, Alexandr Kurilov. Natalya Titova, Irina Brikoshina. (2019). "IntegrativeAssessment Framework in Blended Learning". *TEM Journal*. vo. 8. Issue 3. Pp. 768-774.
7. Simsek, O. Yazar, T. (2016). "Education technology standards self-efficacy (ETSSE) scale: A validity and reliability study". *Eurasian Journal of Educational Research*. vo. 63. Pp. 311-334.
8. Tremonte, Annie. (2016). "Evaluating a Technology Course According to ISTE Student Standards". *Corwin Press*.

ثالثاً: مواقع الإنترنت:

https://vision2030.gov.sa/
https://iste.org/
https://iste.org/standards/for-students
https://en.wikipedia.org/wiki/ISTE_Standards